

**"قياس أثر المسؤولية الإجتماعية للشركات على التحفظ المحاسبي  
وإنعكاس ذلك على هيكل التمويل – دراسة تطبيقية"**

**“Measuring the Impact of Corporate Social Responsibility  
on Accounting Conservatism and its Reflection on Capital  
Structure – An Applied Study”**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة  
إعداد

الباحث / بولا رمزي نان جرجس  
معيد بقسم المحاسبة والمراجعة  
كلية التجارة جامعة عين شمس

إشراف

د / محمد محمود عبد ربه  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
قسم المحاسبة والمراجعة  
كلية التجارة جامعة عين شمس

أ.د / طارق عبد العال حماد  
أستاذ المحاسبة المالية  
قسم المحاسبة والمراجعة  
كلية التجارة جامعة عين شمس

2019



الدراسات العليا  
قسم المحاسبة والمراجعة

## رسالة ماجستير

"قياس أثر المسؤولية الإجتماعية للشركات على التحفظ المحاسبي  
وإنعكاس ذلك على هيكل التمويل - دراسة تطبيقية"

اسم الطالب: بولا رمزي نان جرجس

الدرجة العلمية: الماجستير في المحاسبة

القسم التابع له: قسم المحاسبة والمراجعة

اسم الكلية: كلية التجارة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: 2019



الدراسات العليا  
قسم المحاسبة والمراجعة

## رسالة ماجستير

اسم الباحث: **بولا رمزي نان جرجس**

عنوان الرسالة: "قياس أثر المسؤولية الإجتماعية للشركات على التحفظ المحاسبي وإنعكاس ذلك علي هيكل التمويل - دراسة تطبيقية"  
الدرجة العلمية: **الماجستير في المحاسبة**

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً) **الأستاذ الدكتور / سامي معروف عبد الرحيم**

أستاذ المحاسبة المتفرغ وعميد كلية التجارة جامعة قناة السويس الأسبق

(مشرفاً) **الأستاذ الدكتور / طارق عبد العال حماد**

أستاذ المحاسبة المتفرغ وعميد الكلية الأسبق

(عضواً) **الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد**

أستاذ المراجعة ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

(مشرفاً بالإشتراك) **الدكتور / محمد محمود عبد ربه**

أستاذ المحاسبة المساعد المتفرغ بالكلية

تاريخ البحث: / / 2019

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ:

ختم الإجازة:

/ / 2019

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

موافقة مجلس الكلية بتاريخ

/ / 2019

/ / 2019

## شكر وتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / طارق عبد العال حماد أستاذ المحاسبة المتفرغ وعميد الكلية الأسبق، وذلك لقبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة وعلى مساعدة الباحث ومتابعة الرسالة بشكل مستمر، وعلى توجيهات سيادته التي كان لها أثراً كبيراً في إنجاز هذه الرسالة، أدام الله عمره وامتعه بالصحة والعافية، ولسيادته كل التقدير والإحترام.

وكذلك يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / محمد محمود عبد ربه أستاذ المحاسبة المساعد المتفرغ بالكلية، وذلك لقبول سيادته الإشتراك في الإشراف على هذه الرسالة، وعلى تقديم النصح والإرشاد للباحث في جميع مراحل الرسالة وعلى آراء وتوجيهات سيادته لكي تظهر الرسالة في أفضل صورة، ولسيادته كل التقدير والإحترام.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / سامي معروف عبد الرحيم أستاذ المحاسبة المتفرغ وعميد كلية التجارة جامعة قناة السويس الأسبق، وذلك لتفضل سيادته مشكوراً بقبول رئاسة لجنة الحكم والمناقشة على هذه الرسالة وهو ما يعد إثراءً كبيراً لمناقشة الرسالة، ولسيادته كل التقدير والإحترام.

وأخيراً يتقدم الباحث بخالص الشكر والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد أستاذ المراجعة ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وذلك لقبول سيادته الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وهو ما يعد شرفاً كبيراً للباحث ويمثل إثراءً لهذه الرسالة، ولسيادته كل التقدير والإحترام.

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على التحفظ المحاسبي وإنعكاس ذلك التأثير علي هيكل التمويل، وقد تم قياس المسؤولية الاجتماعية للشركات عن طريق مجموع النقاط التي تحصل عليها كل شركة في مجال البيئة والمسؤولية الإجتماعية والحوكمة من خلال المؤشر المصري لمسؤولية الشركات (S&P/ EGX ESG)، بينما تم قياس التحفظ المحاسبي من خلال مقياس (Givoly and Hayn,2000)، وتم التعبير عن هيكل التمويل من خلال الرافعة المالية، وقد تم إستخدام كلاً من حجم الشركة ومعدل العائد علي الأصول كمتغيرات حاكمة، وباستخدام عينة من 27 شركة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من 2012 – 2016 توصلت الدراسة إلي ما يلي: يوجد تأثير معنوي عكسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات علي التحفظ المحاسبي، ويوجد تأثير معنوي عكسي لكلاً من المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي علي هيكل التمويل، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات التي تري أن تطبيق الشركة للمسؤولية الاجتماعية يمكن أن يكون بديلاً عن التحفظ المحاسبي في التقارير المالية، كذلك فإن الشركات التي لديها مسؤولية إجتماعية أفضل تميل إلى إظهار رافعة مالية أقل حيث أن تلك الشركات تفضل إصدار الأسهم بدلا من الديون وذلك عندما تكون الشركة بحاجة إلى التمويل الخارجي.

### الكلمات المفتاحية:

المسؤولية الإجتماعية للشركات، التحفظ المحاسبي، هيكل التمويل.

# Abstract

The objective of this study is to measure the impact of corporate social responsibility on accounting conservatism and its impact on capital structure. CSR was measured by the total score of each company in the field of environment, social responsibility and governance through the Egyptian Corporate Responsibility Index (S&P/ EGX ESG) While the accounting conservatism was measured by (Givoly and Hayn,2000) measure. The capital structure was measured by financial leverage. Both the company size and the rate of return on assets were used as controlling variables, using a sample of 27 companies Listed on the Egyptian stock market the study concluded that, there is a significant adverse effect of corporate social responsibility on accounting conservatism, and there is a significant adverse effect for both CSR and accounting conservatism on capital structure. The results of this study agree with some studies that show that the company's application of social responsibility can be a substitute for accounting conservatism in financial reporting, and companies with better social responsibility tend to show lower financial leverage as they prefer to issue shares rather than debt when the company needs to external financing.

## **Keywords:**

Corporate Social Responsibility, Accounting Conservatism, Capital Structure.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
2	أولاً: مقدمة
5	ثانياً: مشكلة البحث
6	ثالثاً: أهداف البحث
8	رابعاً: أهمية البحث
9	خامساً: الدراسات السابقة
28	سادساً: حدود البحث
29	سابعاً: متغيرات البحث
31	ثامناً: فروض البحث
31	تاسعاً: منهج البحث
32	عاشراً: خطة البحث
	الفصل الثاني: المسؤولية الإجتماعية للشركات: المفهوم والمحددات، وعلاقتها بالأداء المالي وهيكل التمويل
35	المبحث الأول: مفهوم ومحددات المسؤولية الإجتماعية للشركات
35	أولاً: مقدمة

40	ثانياً: مفهوم المسؤولية الإجتماعية للشركات
41	ثالثاً: التطور التاريخي للمسؤولية الإجتماعية للشركات
43	رابعاً: أبعاد ومبادئ المسؤولية الإجتماعية للشركات
47	خامساً: مزايا تطبيق المسؤولية الإجتماعية للشركات
50	سادساً: تصنيفات المسؤولية الإجتماعية للشركات
51	سابعاً: محددات المسؤولية الإجتماعية للشركات
54	المبحث الثاني: علاقة المسؤولية الإجتماعية للشركات بالأداء المالي وهيكل التمويل
54	أولاً: العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية للشركات والأداء المالي
57	ثانياً: العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية للشركات وهيكل التمويل
61	ثالثاً: العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية للشركات وتكلفة رأس المال
64	رابعاً: نظريات الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات
71	خامساً: المؤشر المصري لمسؤولية الشركات: S&P/EGX ESG
	<b>الفصل الثالث: التحفظ المحاسبي: المفهوم والمقاييس، وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية للشركات وهيكل التمويل</b>
76	المبحث الأول: مفهوم ومقاييس التحفظ المحاسبي
76	أولاً: مقدمة
80	ثانياً: مفهوم التحفظ المحاسبي

81	ثالثاً: أنواع التحفظ المحاسبي
85	رابعاً: أسباب وجود التحفظ المحاسبي فى التقارير المالية
89	خامساً: مقاييس التحفظ المحاسبي
94	المبحث الثاني: علاقة التحفظ المحاسبي بالمسئولية الإجتماعية للشركات وهيكل التمويل
94	أولاً: العلاقة بين التحفظ المحاسبي وهيكل التمويل
96	ثانياً: العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة الإستثمار
101	ثالثاً: العلاقة بين التحفظ المحاسبي وحوكمة الشركات
106	رابعاً: العلاقة بين المسئولية الإجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي
	<b>الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية</b>
121	أولاً: إجراء الاحصاء الوصفي للمتغيرات: <b>Descriptive Statistics</b>
122	ثانياً: اختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات: <b>Correlation Matrix</b>
125	ثالثاً: اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة <b>Time Series Stationarity</b>
128	رابعاً: إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فروض الدراسة
128	▪ إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فرض الدراسة الأول
138	▪ إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فرض الدراسة الثاني
148	▪ إجراء التحليلات الإحصائية لاختبار فرض الدراسة الثالث

157	▪ إختبار التأثير المباشر وغير المباشر للمسئولية الاجتماعية للشركات علي هيكل التمويل
	<b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>
164	أولاً: عينة الدراسة
165	ثانياً: متغيرات الدراسة
167	ثالثاً: نتائج الدراسة
169	رابعاً: التوصيات
	<b>الملاحق</b>
171	• ملحق (1): نموذج (T&D) لتقييم السلوك البيئي والإجتماعي للشركات المصرية
173	• ملحق (2): نموذج (T&D) لتقييم سلوك الحوكمة للشركات المصرية
	<b>مراجع البحث</b>
176	• المراجع العربية
177	• المراجع الأجنبية

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
116	جدول (1): توصيف متغيرات الدراسة
121	جدول (2): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
123	جدول (3): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة
127	جدول (4): اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة عند المستوى والفرق الأول
130	جدول (5): ملخص نماذج الانحدار التجميعي وذو التأثيرات الثابتة وذو التأثيرات العشوائية بين المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي
132	جدول (6): اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل بين المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي
133	جدول (7): ملخص نماذج الانحدار بين المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي
134	جدول (8): اختبار $t$ ومعاملات نموذج الانحدار بين المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي
136	جدول (9): اختبارات التحقق من افتراضات نموذج الانحدار واختبار التكامل المشترك بين المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي
140	جدول (10): ملخص نماذج الانحدار التجميعي وذو التأثيرات الثابتة وذو التأثيرات العشوائية بين المسؤولية الاجتماعية وهيكل التمويل
142	جدول (11): اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل بين المسؤولية الاجتماعية وهيكل التمويل
143	جدول (12): ملخص نماذج الانحدار بين المسؤولية الاجتماعية وهيكل التمويل

144	جدول (13): اختبار t ومعاملات نموذج الانحدار بين المسؤولية الاجتماعية وهيكل التمويل
146	جدول (14): اختبارات التحقق من افتراضات نموذج الانحدار واختبار التكامل المشترك بين المسؤولية الاجتماعية وهيكل التمويل
150	جدول (15): ملخص نماذج الانحدار التجميعي وذو التأثيرات الثابتة وذو التأثيرات العشوائية بين التحفظ المحاسبي وهيكل التمويل
152	جدول (16): اختبارات تحديد نموذج الانحدار الأفضل بين التحفظ المحاسبي وهيكل التمويل
155	جدول (17): اختبارات التحقق من افتراضات نموذج الانحدار واختبار التكامل المشترك بين التحفظ المحاسبي وهيكل التمويل
159	جدول (18): مؤشرات جودة توفيق نمذجة المعادلات البنائية
160	جدول (19): معاملات نمذجة المعدلات البنائية المعيارية وغير المعيارية
161	جدول (20): التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على هيكل التمويل

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

## أولاً: مقدمة

تزايد الإهتمام بالمسئولية الإجتماعية للشركات على مدي العقود القليلة الماضية من جانب المنظمين والأكاديميين، وأيضاً المشاركين في السوق وذلك نظراً لإهتمام المستثمرين بالجوانب غير المالية لأداء الشركات وبالتالي فإنه يمكن النظر إلى المسئولية الإجتماعية للشركات على أنها عنصراً جديداً من خيارات المستثمرين<sup>1</sup>.

وبالتالي تغير المفهوم التقليدي لمسئولية الشركة التي كان هدفها الوحيد هو تحقيق الربح فقط دون مراعاة أي إعتبارات بيئية أو مجتمعية وأصبح ينظر للشركات على أنها كيان إجتماعي وليست كيان إقتصادي فقط أي أنه يجب عليها أن تولي إهتماماً إجتماعياً بمصالح الناس في المجتمع وذلك عند إتخاذ القرارات التجارية، ويقصد بالمسئولية الإجتماعية التزام الشركات ليس فقط بتحقيق أرباح بل تمتد لتشمل مسئوليتها عن أصحاب المصالح سواء كانوا حملة الأسهم أو العملاء أو المستهلكين أو العاملين وكذلك المسئولية عن البيئة والمجتمع<sup>2</sup>.

أما بالنسبة للتحفظ المحاسبي فقد ظهر نتيجة حالة عدم التأكد المرتبطة بكثير من الظروف والأحداث التي لا يمكن تجنبها، مثل الديون المشكوك في تحصيلها وتقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة.

---

<sup>1</sup> Benlemlih, M. (2017). Corporate social responsibility and firm debt Maturity, *Journal of Business Ethics*, 144(3), 491-517.

<sup>2</sup> Jain, P., Vyas, V., & Chalasani, D. P. S. (2016). Corporate social Responsibility and financial performance in SMEs: A structural Equation modelling approach. *Global Business Review*, 17(3), 630-653.

ويمكن تعريف التحفظ المحاسبي على أنه السياسات المحاسبية أو الإتجاهات التي تؤدي إلى تخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول وذلك بالمقارنة مع القيمة السوقية لها. حيث أنه عبارة عن ميل المحاسبين عند مواجهة حالات عدم اليقين في المعاملات الإقتصادية إلى الإفصاح عن التقديرات الأقل لقيم الأصول والإيرادات والإفصاح عن التقديرات الأعلى لقيم الإلتزامات والمصروفات<sup>1</sup>.

ولقد ظهرت الحاجة إلى التحفظ المحاسبي نتيجة وجود مشكلة الوكالة بين العديد من أصحاب المصلحة في الشركة، حيث أنه نتيجة فصل الملكية عن الإدارة أدى ذلك إلى إستعانة حملة الأسهم بالمديرين لإدارة الشركة، إلا أنه ومع قيام هؤلاء المديرين بتعظيم مصالحهم الشخصية على حساب حملة الأسهم، أدى ذلك إلى أن التقارير المالية بدأت تفقد جودتها ومصداقيتها وبالتالي زيادة مشكلات الوكالة.

وبالتالي يحتاج المساهمون إلى آلية لضمان والتأكد من أن المديرين يتصرفون ويتخذون القرارات التي تصب في مصلحة المساهمين وكذلك خلق القيمة لهم، فالمساهمون بحاجة إلى المراقبة والإعتماد على أرقام ومعلومات محاسبية يمكن التحقق منها، والتحفظ المحاسبي يعمل على تحسين موثوقية القوائم المالية عن طريق تقليل تحيز المديرين نحو المبالغة في تقدير الإيرادات أو تخفيض تقدير المصروفات، وهذا يعتبر آلية فعالة لمراقبة تصرفات وقرارات المديرين<sup>2</sup>.

وقد عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) التحفظ المحاسبي (الحيطة

---

<sup>1</sup> Wang, Z. R. (2009). "Accounting Conservatism". Victoria University of Wellington.

<sup>2</sup> Al-Amri, K., Al-Busaidi, M., & Akguc, S. (2015). Conservatism and corporate cash holdings: a risk prospective. Investment Management and Financial Innovations, 12(1), 101-113.